

## المحيط / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٤٧

فاضل سليمان

اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الرابعة والسبعون من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى - [00:00:00](#)

ونحن الليلة مع اسم الله المحيط اذكركم واذكر نفسي بقول الله تعالى في سورة طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وبقوله تعالى في سورة الاعراف ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:00:23](#)

وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وبقول المعصوم صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة اذا لله اسماء حسنى - [00:01:00](#)

هذه الاسماء الحسنى علينا ان ندعوها بها والله سبحانه وتعالى له تسعة وتسعين اسما لا نعرفها لا نعرف اي لا نعرف اي نحن نعرف اسماؤه ولكن لا نعرف اي اي اسماء اللي هي التسعة وتسعين التي من - [00:01:21](#)

يدخل الجنة. العلماء عدوا حوالي متين ستة وثمانين اسم صحيح. عشان تبقوا عارفين. منهم تسعة وتسعين ده اللي بيخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام اللي يحصيها يدخل الجنة وما قلناش ايه هم التسعة وتسعين دول - [00:01:40](#)

والاسماء الموجودة دي اسماء مشتهرة مشهورة ان هي دي التسعة تسعة وتسعين لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يصح عنه انه آاه انه حددها لكن ده معناه ان الانسان عليه ان يفهم هذه الاسماء ويعيش بمعانيها ويتركها تغير من عقائده وتغير من - [00:02:00](#)

احواله وتغير من اخلاقه خلونا بقى نشوف النهاردة الاسم بتاع النهاردة اللي هو اسم المحيط المحيط اسم فاعل من حاطة يحوط يسمى السور آه حائط لانه آه بيحيط بالمكان من العلماء آه من اخرج اسم المحيط من الاسماء الحسنى - [00:02:23](#)

يعني في ناس متشددة في مسألة اختيار الاسماء الحسنى وانا من هذه المدرسة المتشددة في تحديد الاسماء الحسنى عشان نحاول نقلها شوية عشان نحاول نكتشف التسعة وتسعين فخرجنا الاسماء المقيدة - [00:03:06](#)

لما يكون في تقييد زي مسلا اسم البديع. ما بنعتبروش من الاسماء الحسنى. ليه؟ لان اللي ورد هو بديع السموات والارض. خلاص يبقى يبقى مقيد بديع السموات والارض. ممكن نعتبر الاسم هو بديع السموات والارض. لكن مش البديع - [00:03:21](#)

آه المحيي مسلا اللي ورد آه محيي الموتى. زي مسلا في سورة فصلت آه ان الذي احياها لمحيي الموتى. خلاص يبقى محيي الموتى ممكن نعتبر محي الموتى هو الاسم لكن مش المحيي. طيب - [00:03:39](#)

نفس الكلام قال لك المحيط مش من الاسماء الحسنى ليه قال لك لانه اتى تمن مرات في القرآن الكريم مقيدا. ولم يرد في السنة آه برضه هي مقيدة دايم بس. وانا من اتباعها دي المدرسة المتشددة في هذا يعني - [00:03:59](#)

عشان نحاول نقل شوية الاسماء عشان نحاول نوصل لتسعة وتسعين اسم. ماشي لكن انا شخصيا بعتبر المحيط من اسماء الحسنى. وقت افهموا ليه بقول كده دلوقتي. لما نقرأ الايات اللي ورد فيها هتفهموا انا بقول كده ليه. مسلا تعالوا نشوف مسلا الاية دي. ركزوا بقى معي كده وايه ونشغل مخنا بقى في ايه؟ والتدبر بقى الجميل بتاع ايه بتاع زمان - [00:04:23](#)

ربنا بيقول في سورة البقرة او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من حذر الموت والله محيط بالكافرين. اهو مقيدة اهي محيط بالكافرين يبقى مقيد - [00:04:46](#)

ما اقدرش اعتبر اسم المحيط هنا خد عندك ال عمران مية وعشرين انت امساسكم حسنة تسوؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط. ما هي مقيدة برضو - [00:05:11](#)

محيط بايه؟ بما يعمله المقيد عندك برضو في سورة النساء مش هقرا بقى الاية كلها. والله بما يعملون محيطا. وكان الله بما يعملون محيطا. نفس الكلام عندك صورة البروج والله من ورائهم محيط. برضو مقيد - [00:05:38](#)

طيب كل الامثلة دي واضح جدا انه مقيد فيها طب بصوا بقى على الايتين دول كمان دول الايتين اللي خلوني اعتبر اسم المحيط من الاسماء الحسنى واعتبر انه مش مقيد. بصوا بقى - [00:05:58](#)

اية سورة النساء مية ستة وعشرين ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيه محيطا قال لك صيغة تأقيد اهي الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيه محيط - [00:06:18](#)

صيغة تقييد ولا لأ صيغة تقييد اه انا افهم والله من ورائهم محيط مقيدة ليه؟ لانك ممكن اما اقول فلان من ورائهم محيط يبقى ممكن يكون مش محيط من امامي - [00:06:47](#)

لما اقول وكان الله بما يعملون محيطا مقيدة. ليه؟ آآ ممكن اقول فلان بما يعملون محيطا. آآ ممكن يكون آآ مش محيط بما يقولون مسلا لكن الايتين دول يا جماعة - [00:07:03](#)

الا انه بكل شيه محيط اسم محيط مقيد؟ اه بايه بكل شيه يبقى مش مقيد يعني لغة اه مقيد. لكن احنا بنشغل مخنا الكلام لما اقول انه محيط بكل شيه - [00:07:21](#)

هو فيه اطلاق اكثر من كده يعني محيط بكل قول قيل ولم يقل يعني محب كل عمل عمل ولم يعمل. يعني محيط بالكافرين وبالمؤمنين. يعني محب الكون كله بكل شيه محيط هو فيه في الدنيا اطلاق. اكثر من كده - [00:07:44](#)

لذلك اسم المحيط انا ارى ان هو من الاسماء الحسنى طبعاً طبعاً وعلى فكرة اسم المحيط يعتبر تأكيد لمعزم الاسماء الحسنى. والصفات العلى ازاي من اسمائه مسلا الاول والآخر والظاهر والباطن. صح طيب - [00:08:08](#)

الاول بلا بداية والآخر بلا نهاية. اذا الله محيط بالزمان الله خارج الزمان وقبل الزمان وبعد الزمان يبقى محيط بالزمان اختصرت لك الاول والآخر الظاهر والباطن. الظاهر فوق كل شيه والباطن دون كل شيه - [00:08:32](#)

اذا هو محيط بالمكان العليم من اسمائه الحسنى يبقى محيط بكل علم. شف مسلا اللي عليه خلينا ناخذ نتكلم في العليم شوية. لان الاحاطة من ضمن انواعها الاحاطة بالعلم شف - [00:08:55](#)

في سورة يوسف ستة وسبعين ربنا بيقول نرفع درجات من نشاء فيه قراءة نرفع درجات من نشاء. وفوق كل ذي علم عليم. كل واحد عنده علم واحد عنده علم اكثر ده حتى الهدد قال لسيدنا سليمان الحكيم عليه السلام - [00:09:15](#)

بص بصوا للاية في سورة النملة اهي. فمكت غير بعيد فقال احط بما لم تحط به وجئتك من سبأ نأ يقين الهدد احاط بعلم من سبق اكثر من سليمان الحكيم. ليه؟ لانه رأى بعينه - [00:09:42](#)

ده مش معناه ان الهدد عنده علم اكثر من سليمان. لأ لكن هناك اشياء لم يعلمها سليمان وعلمها الهدد انتم عارفين ملحد العبيط اللي يقول لك انا عندي علم اكثر من علم النبي بتاعكم - [00:10:02](#)

ازاي؟ يقول لك انا باعرف استخدم الكمبيوتر هو ما استخدم مش الكمبيوتر لا عيش انت والنبي عليه الصلاة والسلام في نفس الزمان ونفس المكان وتعال نشوف مين هيعرف اكثر. الملحد ده ليه ما قالش انا بعرف اكثر من ربكم - [00:10:18](#)

ليه قال النبي؟ عليه الصلاة والسلام لان المنطق بيقول ان ما تجيش في الدنيا انسان عنده العلم بكل شيه واكيد لو انسان مهما كان عنده علم لو رأى شيه او او لم يرى شيه مش هيبقى عنده علم به - [00:10:33](#)

والانسان اللي رأى الشيه دوا قبل انسان اخر هيبقى عنده علم به قابله. فده شيه طبيعي ففي كل شيه هناك من يحيط بعلم اكثر من الاخر وفوق كل ذي علم عليم الى ان نصل - [00:10:51](#)

الى مين الى الله العليم العليم معرفة يعني اللي احاط بكل شيه علما صح؟ عشان كده بقى في سورة الطلاق ربنا بيقول الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن - [00:11:08](#)

لتعلموا ان الله على كل شيه قدير وان الله قد احاط بكل شيه علما كل شيه في السبع سماوات وفي الاراضين ربنا احاط بكل شيه.

يبقى علم ربنا هو العليم عليم بمعنى انه محيط بالعلم - [00:11:30](#)

احاط بكل شيء علما شوفوا واقع كلمة احاط بكل شيء علمه غير عليم بكل شيء اديك احساس تديك تأكيد اكثر في سورة البقرة.

اية الكرسي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:11:55](#)

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء كل العلم هو علم الله واي مخلوق يحيط باي علم فقد احاط به بمشيئة الله ربنا اعطاه بعض

العلم اللي عنده حتى لو كافر. بس بمشيئة الله - [00:12:16](#)

بيقول لك يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعني الله بقى يعلم اللي قدامك واللي وراك اللي حصل لك في الماضي واللي هيحصل لك

في المستقبل كله والذي يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:12:41](#)

انما انتم ما تعرفوش حتى عن نفسكم حاجة الروح اللي جواكم اللي انتم من غيرها تموتوا ما تعرفوش عنها ولا حاجة ولا حاجة الا ان

ربنا يشاء انك تعلم شيء يعطيه - [00:12:58](#)

وهذا يؤكد هذا المعنى الاية الكريمة في سورة طه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون به علما. لا يحيط الانسان بعلم الله ابدأ

اذا ربنا اعطاه شيء يعرفه اه لكن علم لك كله لا يمكن. وهناك معنى اخر خطير في الاية دية. وهو ان الانسان لا يحيط بالله علما -

[00:13:15](#)

نحن نعلم عن الله ونتعلم عن الله وندرس الاسماء الحسنى والصفات العلى صفات الله ونستخرجها من القرآن ونتدبر في القرآن ماشي

ولكن لا يمكن لاي انسان كائنا من كان ان يحيط بالله علما - [00:13:46](#)

لذلك ده معنى المثل الاعلى. يعني ايه المثل الاعلى؟ ركزوا معي الحجة دي جميلة اوي سورة الروم ربنا يقول وهو الذي يبدأ الخلق ثم

يعيده وهو اهورن عليه. وله المثل الاعلى في السماوات - [00:14:08](#)

والارض وهو العزيز الحكيم. يعني ايه بقى وله المثل الاعلى ان احنا مهما وصفنا صفات الله لا نستطيع ان نصف صفة الله نفسها

برضو احنا بنصف المثل الاعلى. يعني ايه؟ يعني - [00:14:29](#)

لا يمكن نتصور صفات الله. فاحنا بنصف المثل الاعلى اللي يمكن للعقل تصوره انما الله نفسه ما تقدرش. هاقول لكم على حاجة خلونا

في البني ادم دلوقتي في الانسان تخيلوا معي انسان - [00:14:48](#)

جمع فيه كل الجمال اللي في الدنيا. ده هيبقى جميل قد ايه. حاول تتصور ما تقدرش تتصور انسان ما تقدرش تتصور انسان جمع فيه

كل جمال الدنيا طب تحاول تتخيل كده انسان جمع فيه كل رحمة الدنيا كل الرحمة اللي في الدنيا جمعت في انسان. تقدر تتخيل ده

يا رحيم قد ايه؟ ما تقدرش تتخيل - [00:15:07](#)

الانسان كده تعال نتصور انسان عليم لدرجة ان ربنا جمع فيه كل العلم اللي في الدنيا في كل المجالات مجموعة في انسان معين تقدر

تتخيل العلم ده قد ايه؟ ما تقدرش - [00:15:31](#)

برضه وده انسان طب بقى لما بنوصف الله لما نقول علم الله رحمة الله جمال الله. كل هذا الكلام اللي احنا بنوصف المثل الاعلى لممكن

عقله يوصل لنا يوصل له. لكن مهما وصفتنا - [00:15:43](#)

ومن كمالات لا نستطيع ان نصف الله شفتم بقى الحجة دي؟ ده معنى كلمة وله المثل الاعلى في طبعا بعض التفاسير يبقى المحيط هو

المحيط بالعلم كله ربنا محيط بكل العلم - [00:16:02](#)

في عالم الشهادة اللي احنا شايفينه ده. وعالم الغيب. الغيب اللي احنا ما بنشوفوش عالم الملائكة عالم الجن عالم الارواح عالم عالم

الغيب آآ وربنا بص الاية الجميلة دي بقى في سورة لقمان - [00:16:21](#)

ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم ويعلم ما في الارحام قبل ما حد

يتفلسف يقول ايه يعني - [00:16:41](#)

ده الكلام ده كان زمان. احنا دلوقتي عندنا السونار آآ بيقدر يعرف الارحام فيها ايه ازاي؟ اه بيعرف البيبي ولد ولا البيبي بنت عشان

يشترخوا لبس ازرق ولا لبس بمبا - [00:16:56](#)

حبيب القرآن كتابي يقرأه قبل ان تقرأه. الاية بتترد عليك. ويعلم ما في الارحام. وكمل بقى عشان الاية ترد عليك سونار مش هيطلع لك الولد ده شقية ام سعيد. مش هيطلعه لك مؤمن ام كافر. ومش هيطلعه لك بار ام عاق. فعشان كده بيقول لك ايه؟ وما تدري نفس - [00:17:13](#)

ماذا تكسب غدا السونار مش هيقول لك هتكسب ايه غدا تكسب ايه من اعمال من حسنات من سيئات اطلع بار بابوه وامه ولا هيطلع عاق السونار مش هيقول ومش هيطلع لك بببي ده يعيش قد ايه - [00:17:33](#)

وهيموت فين في امريكا ولا في مصر ولا في اليابان ولا في غزة وما تدري نفس باي ارض تموت. لكن الله يدري والبببي ده في الرحم قبل قبل ان يخلق في الرحم يدري كل شيه عنه - [00:17:51](#)

باختصار كده. يعني ايه الله محيط؟ بالعلم كله احاط بكل شيه علما. كل شيه يعني. الله يعلم ما كان. وما يكون وما سيكون ويعلم الرابع. يعلم ما لم لن يكون اذا كان كيف يكون؟ يعني ايه - [00:18:08](#)

يعلم ما حدث في الماضي. في كل مكان ويعلم ما يحدث الان في كل مكان ويعلم ما سيحدث في المستقبل في كل مكان. ويعلم ما هو مستحيل ان يحدث اذا حدث فكيف يحدث؟ - [00:18:27](#)

مثال مستحيل ان الناس تعود بعد البعث في الاخرة الى الحياة الدنيا ومع ذلك ربنا قال في سورة الانعام مم ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. بل - [00:18:46](#)

سالهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. يعني بعد ما بعثوا وحوسبوا وادخلوا النار خلاص على ابواب النار طلبوا يرجعوا الدنيا عشان يصلحوا ما افسدوا. ويؤمنوا ولا يكفروا. وده لا يمكن يحدث - [00:19:10](#)

لكن لما ربنا بيقول انه اذا حدث فسيعود للكفر مرة اخرى. ليه لانهم كاذبون يبقى دي احاطة العلم خلاص؟ هناك احاطة اخرى بقى احاطة القدرة والقهر يعني ايه؟ يعني لا احد سيستطيع الافلات - [00:19:29](#)

من الله لا احد يستطيع ان يعجز الله هنا بقى اسم المحيط بيقترب جدا من اسم المهيمن افكركم باسم المهيمن عشان كده طلبت منكم تتفرجوا على حلقة المهيمن قبل حلقة النهاردة. قلنا ان الهيمنة هي السيطرة مع اعطاء الامان للمسيطر عليه - [00:19:50](#)

فبنقول هيمن الطائر فوق افراخه يعني رفراف باجنحته كده فوقهم عشان يحميهم. بيهيمن عليهم عشان يحميهم اذا المهيمن هو المحيط بكل شيه علما وفضلا ورحمة ربنا بيقول عن القرآن الكريم - [00:20:19](#)

ايه علاقة القرآن الكريم بالكتب السابقة بالتوراة والانجيل بيقول وانزلنا اليك الكتاب بالحق تصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه يعني القرآن محيط بكل ما في الكتب السابقة بالتالي هو الامين عليها - [00:20:44](#)

الشهيد على صحتها اذا ادعى احد ان نص معين من الانجيل او من التوراة احتكمتنا للقرآن. فاذا خالف المعنى في العقائد بتاع الاساسية او في الاخلاق اللي في القرآن يبقى هذا النص محرف وانت مغمض - [00:21:07](#)

بذلك تكون الهيمنة هيمنة القرآن على الكتب السابقة هي لصالح الكتب السابقة. حتى لا ينسب للكتب السابقة ما ليس منى انما المحيط المحيط هو محيط بالقدرة والقهر يقهر اللي هو محيط بهم - [00:21:28](#)

شفتوا بقى الفرق ليه ربنا قال خلي بالك بقى واذا قلنا لك ان ربك احاط بالناس ليه ربنا قال كده واذا قلنا لك ان ربك احاط بالناس يعني ليه ما قالش - [00:21:49](#)

اه اه واذا قلنا ان ربك احد. ليك ما هو طبعاً للنبي عليه الصلاة والسلام. ليه ربنا بيقول له يذكرن لك لان ربنا هنا بيظمنن النبي صلى الله عليه وسلم. انه في حماية الله - [00:22:09](#)

وان من سيحاول ان يؤذيه فسيفشل الله مخططاته لان الله محيط به احاطة قدرة وقهر هو ليه ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام والله يعصمك من الناس ليه كده؟ قال له كده ليه - [00:22:27](#)

عشان يظمنن قلبه ويجعله يبلغ الرسالة الثقيلة في وشهم وما يخافش ربنا بيعصمه منهم. ربنا احاط بالناس. اقرأ كده السياق بتاع والله يعصمك من الناس وانت تفهم بقى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:22:48](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالته يعني مش هتنقي ما فيش لا. لازم تبلغ كل كلمة ولو خبيت كلمة يبقى انت لم تبلغ الرسالة كلها وما تخافش والله يعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين. طب ليه ربنا بيقول كده للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لان الرسالة فيها ايه؟ يعني فيها حاجة مستفزة؟ اه اسمع - [00:23:18](#)

اسمع الاية اللي بعدها عشان تعرف الرسالة فيها ايه وتعرف ليه ربنا بيامنه اولاً وبيقول والله يعصمك من الناس اسمع هيقول مطلوب منه يروح يقول ايه لاهل الكتاب؟ يهود ونصارى - [00:23:47](#)

قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. وما انزل اليكم من ربكم انتم يا يهود وانتم يا نصارى ويا اللي كل واحد فيكم فاكر نفسه يا ما هنا ويا ما هناك وفاكر نفسه احسن من الدنيا كلها وهو الوحيد اللي على حق في الدنيا - [00:24:02](#)  
انتم موقفكم صفر على الشمال طول ما انتم مش بتطبقوا اوامر الله اللي في التوراة والانجيل كلام بالتأكيد مش مقبول ان واحد دول لم يقبلوا هذا الكلام من انبيائهم هيقبلوه من نبي طالع بوسط العرب لا مش هيقبلوه - [00:24:22](#)

لكن الرسالة شديدة وثقيلة. فربنا قال له ما بلغت كل كلمة كانك لم تبلغ ما تقلقش والله يعصمك من الناس عشان كده بيظمنوا يقول له واذا قلنا لك ان ربك احاط بالناس. هنا الاحاطة دي احاطة قدرة وقهر - [00:24:44](#)

ما حدش هيقدر عليك. ما حدش هيقدر يضرك يبقى المهيم مسيطر لصالح المهيم عليهم. المحيط عادة تأتي في سياق الاحاطة بالقدرة والقهر. وده يفهمنا بقى ليه دايم المحيط جايب السياق ده - [00:25:10](#)

مسلا البقرة والله محيط بالكافرين. تلاقي دايم مرتبطة بالاشرار وبالكفار دايم ودي فايذة التدبر يا جماعة بتفهمنا الاسم ده دقائق الاسم ايه بالزبط في ال عمران مية وعشرين نفس الكلام - [00:25:31](#)

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً ان الله بما يعملون محيط. ده اللي هم الكافرين برضه آآ في سورة النساء وكان الله بما يعملون محيطاً. ده اللي هم مين؟ ارجع للسياق هتلاقيهم برضو ناس مش كويسين - [00:25:52](#)

برضو ارجع للسياق بتاعها. هتلاقي ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خواناً ايما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون - [00:26:16](#)

محيطه بتتكلم عن الخوان والاثيم الله خد عندك في صورة البروج. والله من ورائهم محيط ده اللي هم مين؟ يرجع للسياق هتأتي. هتجد هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود؟ بل الذين كفروا - [00:26:37](#)

وفي تكذيب والله من ورائهم محيط. هو فيه اكر من كده اهو فرعون وثمود وكفار ومكذبين والله محيط بهم. طيب شفنا كده اسم المحيط دايم بيأتي في اي سياق دي ميزة التدبر - [00:26:57](#)

وقال المعصوم صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماً مائة الا واحدة احصاها دخل الجنة. حلو قوي. تعالوا بقى نشوف احصاء اسم المحيط هيدخلنا الجنة ازاى نقاط اساسية - [00:27:17](#)

انا وصلت له من هذا التدبر اول حاجة ان تعلم ان الله يعلم كل شيء اي شيء انت بتقوله في السر او في العلن ربنا يعلم كل شيء فده هيزيد عندك من الرقابة الداخلية فتصبح اكثر تقوى - [00:27:38](#)

زي ما اخدنا في مش فاكر الاسبوع اللي فات او لما قلنا ان الانسان يا جماعة بيبقى سايق السيارة بتاعته وبيزود السرعة شوية. اول ما بيعرف ان فيه رادار او فيه كاميرا اللي بتاخذ اللي بتلقظ رقم العربية بيقوم نازل في السرعة. ليه؟ طب المفروض واحد ما يخالفش القانون خالص. ده صحيح ولكن طبيعة - [00:28:04](#)

انسان انه لما بيعرف ان فيه رقابة انه متشاف انه بيتصور انه بيتسجل له مش هيعمل اي مخالفة. طيب بنفس كلام الانسان لما يعرف اه خدناه في السميع البصير يبقى الزلمة يعرف ان الله سبحانه وتعالى محيط بكل شيء علماً يراه في كل وقت يعلم كل شيء بيعمله

كل شيء بيقوله ده هيزيد من - [00:28:26](#)

التقوى بتاعة الانسان اعرف ان هو بيتسجل له طول الوقت ايضاً اسم المحيط يطمنك ان الله محيط بكل خوان اثم مجرم ظالم يعذب المؤمنين يظلم المؤمنين فلا تخاف منه وتقف وتواجه - [00:28:50](#)

لان مهمتك في الدنيا كمسلم بيقوم بواجب الخلافة في الارض هو مواجهة الظالمين. فلما تعرف ان الله محيط بهذا الانسان محيط بهؤلاء الظلمة لن تخشاه وستقف وتقاوم لانه اذا كل الناس خافت اذا لن يقاوم الظلم احد - [00:29:15](#)

وزي ما قلنا ان اسم المحيط يطمئنك المفروض ان هو يخوفك برضه. ليه ؟ لان لو انت ظالم لو انت ظالم في بيتك في عملك في اي مكان لك فيه سلطة فالله محيط بك انت ايضا - [00:29:35](#)

ولا تستبعد ابدأ ان تكون انت ظالم لغيرك ودي مسألة مهمة جدا وهنلاقيه دايمًا عايشين في دور المظلوم والضحية باستمرار القرار مش نازل كلمة كضحايا لأ احنا بنخطئ بنخطئ كثير - [00:29:51](#)

فيجب الانسان يراجع نفسه ومش كل ما يسمع اية تتكلم عن الظالمين يفضل يفتكر بقى في صور الرئيس الفلاني والملك الفلاني والمش عارف ايه. لأ لا انظر في نفسك اولًا واصلح نفسك اولًا وبات مظلوم طول عمرك ولا انك تبات ظالم ليلة واحدة - [00:30:06](#)

عاوز تعرف انت زالم ولا لأ ؟ اسأل نفسك زوجتك واولادك والموزفين بتوعك وجيرانك والناس اللي انت بتتعامل معهم رأيهم فيك ايه خلاص ؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستذكرون ما اقله وافوض امري الى الله - [00:30:29](#)

اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك وابناء عبيدك واماؤك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك. اللهم ربنا رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالق الحب والنوى - [00:30:49](#)

انزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر. اللهم انت الله لا اله الا - [00:31:09](#)

انت انت الغني ونحن الفقراء اليك. اللهم اغننا بالافتقار اليك. ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ اعوذ بك من الفقر الا اليك ، ومن التذلل الا بين يديك. اكفنا بحلالك عن حرامك واغنينا بفضلك عن - [00:31:39](#)

سواك اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. ربنا اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها - [00:31:59](#)

وجلها اولها واخرها علانيتنا وسرها. ما قدمنا منها وما اخرنا. ما اسررنا منها وما اعلنا وما انت اعلم به منا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. ربنا انا نعوذ بك من - [00:32:20](#)

همزات الشياطين ونعوذ بك ربنا ان يحضرونا. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك. حسن اخلاقنا بالصفات الجميلة والاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك - [00:32:40](#)

وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغًا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ما - [00:33:00](#)

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا انحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى - [00:33:24](#)

وبلغتهم بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسانتكم جميعا - [00:34:00](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيده لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - [00:34:25](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك فتلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين المجاهدين في الارض المباركة فلسطين. يا حي يا قيوم - [00:34:47](#)

برحمتك نستغيث اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم انك ان تنصرهم تنصر اوليائك على اعدائك ثم اهدهم واهد بهم

واجعلهم سببا وسبيلا لمن اهتدى. ارحم شهداءهم. داوي جرحاهم. عافي مرضاهم - [00:35:07](#)  
صفوفهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. واذن لكتابك ان يحكم ولشريعتك ان تسود. واجعل نصرك هم اية يرفع بها لواء  
الاسلام. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند انصر من نصرهم واخذل من - [00:35:27](#)  
لهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من  
جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين وامائك المأسورات. انس وحشتهم -

[00:35:47](#)

عجل بفرجهم. احسن خلاصهم. فرج كربهم. كن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم ثبتهم على ان كانوا جياعا  
فاطعمهم وان كانوا حفاة فاحملهم وان كانوا عراة فاكسهم وان كانوا مرضى فعافهم وان كانوا مقهورين فانصرهم - [00:36:07](#)  
واشف صدور عبادك ممن ظلمهم وارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون. واغرقت فيه وحسبنا الله ونعم  
الوكيل. اللهم اشف مرضانا واهد شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظله - [00:36:28](#)  
واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحرمننا لذة النظر الى يا نور وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه

القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا - [00:36:48](#)

الا طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادمها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو  
واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وايمتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك -

[00:37:08](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نهاركم الاسبوع القادم باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:37](#)